

الباب الأول

مقدمة

أ . خلفية البحث

عرفنا أن في العالم لغات متعددة مختلفة منها اللغة الإنجليزية والصينية والعربية والفرنسية واليابانية والأندونيسية وغيرها. أكد مصطفى الغلاييني " أن اللغات كثيرة، وهي مختلفة من حيث اللفظ، ومتحدة من حيث المعنى، أي أن المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد، ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الاخرين.¹

واللغة العربية من اللغات التي لا يقل دورها في تنمية العلوم والثقافات والحضارات في هذا العالم، وبالخاصة عند المسلمين لأنهم يصارعون بها أي تستخدم هذه اللغة في العبادة مثل الصلاة وقراءة القران وغيرها. واللغة العربية من أهم اللغة للمسلمين في فهم القران والحديث والعلوم الاسلامية من الكتب العربية.²

¹ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت : المكتبة العصرية، ١٩٨٥)، ٣

² محمود اسماعيل واخرون، العربية للناشئين منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية، (بيروت: إدارة الكتب المدرسية، دت)ص.د

اللغة العربية عند المؤلف هي اللغة التي يستخدمها جميع الناس على هذه الأرض، وخاصة المسلمين أو الديانات الإسلامية، لأن القرآن يستخدم اللغة العربية، وبالتالي يجب أن يكون المسلمون قادرين على استخدام اللغة العربية.

وأكد ابن تيمية كما نقله عبد الرحمن وأخرون في كتابه " أن تعلم العربية وتعليم العربية فرض على الكفاية، وقال أيضا أن العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلا باللغة العربية، وهو ومالا يتم الواجب إلا به، فهو واجب.^٣

تعليم اللغة العربية في المدرسة مهم، لأن فيها تعليم عناصر اللغة العربية، يسميها البعض "مكونات اللغة" وهي ثلاثة عناصر: الأصوات، والمفردات، والتراكيب أو القواعد. وهذه العناصر هي المادة الحقيقية التي تعين المتعلم على تعلم مهارات اللغة،^٤

^٣ عبد الرحمن وأخرون، العربية بين يديك، (رياض مملكة العربية السعودية، ٢٠٠٨)، ص.ب

^٤ عبد الرحمن ابن ابراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي، اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: العربية للجميع،

تعلم اللغة العربية عند المؤلف هو مهم للغاية لأن فهم القرآن والحديث يجب أن يستخدموا اللغة العربية، لذلك نحن كمسلمين يجب أن نرغب في تعلم اللغة العربية.

التراكيب أو القواعد ناقش في النحو. والنحو لغة معان كثيرة، أهمها القصد والجهة، والنحو في اصطلاح العلماء هو قواعد يعرف بها أحوال أو آخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعهما.^٥

وأما قال مصطفى الغلاييني وهو ما يعرف اليوم بالنحو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء.^٦ ولذلك عرف التلاميذ أحوال كل كلمات عربية في النص.

ملاحظات المؤلف في الصف العاشر بمدرسة الخيرية بدم السلام الثانوية الإسلامية كاسمين سيرانج، العديد من المشكلات التي تحدث في

^٥ السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (بيروت: دار القطب العلمية، ١٠١٧)، ٦.

^٦ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس للعربية، (القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٥ م)، ٨.

المدارس، خاصةً تعلم اللغة العربية في المواد التعليمية تراكيب، لم يتمكن الطلاب من تعلم أو حفظ القواعد اللغات العربية كقواعد المبتدأ والخبر.

وقعت المشكلات على طلاب في الصف العاشر، وعدد الطلاب في الصف العاشر هو خمسة وعشرون طالبًا، الذي يستطيعون على دراسة التعلم تراكيب ثمانية طالبًا، الذي لم يستطيعوا على دراسة التعلم تراكيب سبعة عشر طالبًا، يعرف المؤلف على المشكلات الذي واجه الطلاب من الإختبار القبلي و الإختبار البعدي، المجموع النتيجة من الإختبار القبلي ١٣٦٠ و المجموع النتيجة من الإختبار البعدي ١٨٢١.^٧

الذي يجعل الطلاب غير قادرين على تعلم تراكيب هو كتاب مدرسي أو كتاب تعليمي، لأن الكتب المدرسية التي لا يتم في التفسيرات مواد مبتدأ والخبر ولا توجد أمثلة كافية، حتى لم يستطيعوا الطلاب في تعلم التراكب.

الحلول للتغلب على المشاكل المذكورة أعلاه، يريد الباحث تطوير

الكتب المدرسية، لأنه بكتب المدرسية سيتم حل المشاكل التي يواجهها

^٧ نتيجة الملاحظة قام به الباحث في مدرسة الخيرية بدم سلام الثانوية الإسلامية كاسمين سيرانج، ١٠-١٢ زناري

الطلاب، الكتاب كجزء من وسائط التعلم المهم جداً في أنشطة التعليم والتعلم.

يهتم الباحث على الطلاب في الصف العاشر في مدرسة الخيرية بدم سلام الثانوية الإسلامية كاسمين سيرانج في تدريس اللغة العربية، وخاصةً في تعليم التراكيب، ويجدون أن نتائج الطلاب في فهم تعلم التراكيب ضعيفة جداً. مشكلة الطلاب في فهم محتويات الكتب المدرسية هي أنهم لا يستطيعون فهم محتويات الكتاب المدرسي الخاصة بهم.

عند مؤالف، الكتاب المدرسي التي أصبحت مادة تعليمية في الصف العاشر بمدرسة الخيرية بدم سلام الثانوية الإسلامية كاسمين سيرانج إلى محتواها وتفسيراتها، الكتاب المدرسي في الصف العاشر بمدرسة الخيرية بدم سلام الثانوية الإسلامية كاسمين سيرانج القليل على التفسير مبتدأ والخبر، والمثال مبتدأ والخبر أيضاً.

من المشاكل المذكورة أعلاه، يجب الباحث أخذها على الحلول، أحد

الحلول هو تطوير الكتاب المدرسي

وبناء على خليفات البحث فيقدم الباحث تحت الموضوع : تطوير

الكتاب المدرسي في موضوع المهنة والنظام في تعلم التراكيب (بحث تطوري

في الصف العاشر بمدرسة الخيرية بدم السلام الثانوية الإسلامية كاسمين

سيرانج)

ب . أسئلة البحث

١. كيف تطوير الكتاب المدرسي في موضوع المهنة والنظام في تعلم

التراكيب ؟

٢. ما هي فعالية استخدام تطوير الكتاب المدرسي في موضوع المهنة

والنظام في تعلم التراكيب ؟

ج . أهداف البحث

أما الأهداف من هذا البحث فهي :

١. لمعرفة تطوير الكتاب المدرسي في موضوع المهنة والنظام في تعلم

التراكيب.

٢. معرفة فعالية استخدام تطوير الكتاب المدرسي في موضوع المهنة

والنظام في تعلم التراكيب

د . فوائد البحث

هذا البحث فيه فوائد كثيرة كما يلي:

١. للتلاميذ

وقد تم تصميم هذا الكتاب لتسهيل تعلم اللغة العربية و تشجيع

التلاميذ بإنماء قدرتهم ومهاراتهم باللغة العربية خاصة في تعلم التراكيب،

ويفهم التلاميذ عن موضوع المهنة والنظام.

٢. للمعلمين

يستطيع المعلم أن يستخدم هذا الكتاب المدرسي إضافة من المواد

القديمة ليفهم الطالب في مادة اللغة العربية فهما كاملا. ونتائج هذا تطوير

يمكن أن يستخدم لجميع الأحوال والأماكن.

هـ . أساس التفكير

المواد التعليمية هي مواد مرتبة بشكل منهجي التي تستخدمها المعلمون والطلاب في عملية التعلم بجميع المواد التعليمية بناء على نوعها أي نوع المواد التعليمية المطبوعة والمواد التعليمية غير المطبوعة وأنواع المواد التعليمية المطبوعة المشار إليها في هذا الكتاب الموضوعي هي وحدات والنشرات وورقات العمل التي تشمل فئة المواد التعليمية غير المطبوعة هي عبارة، عن المواد التعليمية المطورة من مواد بسيطة مواد تعليمية صامته وشاشات وفيديو وصوتية.^٨

المواد التعليمية هي مواد يتم ترتيبها بطريقة كاملة ومنتظمة استنادا إلى مبادئ التعلم التي يستخدمها المعلم والطلاب في عملية التعلم والمواد التعليمية منهجية مما يعني أنها مرتبة من أجل تسهيل تعلم الطلاب ولذلك تعتبر المواد التعليمية تستخدم بأهداف معينه وفي عمليات تعليمية معينة^٩

^٨ Ida Malati Sadjati, *Pengembangan Bahan Ajar*, (Jakarta: Universitas Terbuka, ٢٠١٢),

٥

^٩ Muhammad Syaifullah dan Nailul Izzah, *Kajian Teoritis Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab*, Arabiyatuna Jurnal Bahasa Arab, Vol.٣, No. ١ (Mei ٢٠١٩), ١٢٩

تتكون أنواع المواد التعليمية من معرفة الحقائق والمفاهيم والمبادئ والإجراءات والمهارات والمواقف أو القيم.^{١٠}

الكتب المدرسية هي أداة من الأدوات التي يسعى من خلالها المنهج تحقيق أهدافه التربوية بناء على ما تقرّر وزارة التربية والتعليم تدريسه للتلاميذ وفق فترة زمنية محددة ويتضمن الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقييم وتقدم فيه المعلومات بطريقة علمية منظمة.^{١١}

تعريف اللغويين، النحو هو قواعد يعرف بها وظيفة الكلمات داخل الجمل وكيفية إعرابها يضبط أواخرها.^{١٢} وقال ليمس دودي، النحو هو التركيب اللغة العربية. أما الإصطلاح النحو هو قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها حين أفراده وحين تركيبه.^{١٣}

و . منهج البحث

^{١٠} Pranowo, *Teori Belajar Bahasa*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٥), ٢٣٩

^{١١} Universitas Sultan Qobus, "الكتب المدرسي" Diunduh di serang, ١ Desember ٢٠١٩. Dari www.al-musawi.com

^{١٢} محمد محمود عبد الله، إرشادات نحوية لتيسير اللغة العربية، (المنصورة: مكتبة الإيمان، ٢٠٠٦)، ٥

^{١٣} Limas Dodi, "Metode Pengajaran Nahwu Sorof", *Tafaqquh: jurnal Penelitian dan Keislaman*, Jombang, Vol . ١, No . ١ (Mei ٢٠١٣), ١١٠.

١. موقع البحث وموعده

أما ميدان البحث الذي عينته الباحثة فهو في الصف العاشر بمدرسة الخيرية بدم السلام الثانوية الإسلامية كاسمين سيرانج واختارت الباحثة هذه مدرسة لأن التلاميذ فيها كانت قدرتهم على التعلم تراكم ضعيفا والطلاب أيضاً لا يستطيعون حفظ قواعد بالعربية جيداً وصحياً. يفعل الباحث بحث في تاريخ ١٠ - ٢٧ أغسطس ٢٠٢٠ في الصف العاشر بمدرسة الخيرية بدم السلام الثانوية الإسلامية كاسمين سيرانج.^{١٤}

٢. طريقة البحث

طريقة البحث الذي استخدمه الباحث في عملية البحث هي الطريقة التطويرية. والطريقة التطويرية هي طريقة البحث المستخدمة للحصول على النتائج المعينة والتجربة الفعالة. وقال GALL & BORG : الطريقة التطويرية هي عملية تستخدم لتطوير والتحقق من صحة المنتجات التعليمية. وتتبع هذه الدراسة الخطوة. وتتكون خطوة البحث أو عملية

^{١٤} نتيجة الملاحظة قام به البحث في مدرسة الخيرية بدم السلام الثانوية الإسلامية كاسمين سيرانج من ١٠ - ٢٧

التطوير هذه دراسات عن نتائج بحوث المنتجات التي سيتم تطويرها وتطوير المنتجات استنادا إلى هذه النتائج وإجراء التجارب الميدانية وفقا للإعداد الذي سيستخدم فيه المنتج وينقح نتائج الإختبار الميداني.^{١٥}

٣. اساليب جمع البيانات

تعتمد التقنية التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات على الحقائق التي تحدث في هذا المجال. فيما يلي الخطوات التي اتخذها الباحث في جمع البيانات.

أ. ملاحظة

هذا طريقة الملاحظة التي قام بها الباحث في ملاحظة العوامل

المثبطة والعوامل الداعمة عند إجراء اختبار مواد تدريس اللغة العربية.

طريقة أخرى لجم البيانات النوعية التي غالبا ما تستخدم هي

الملاحظة. الملاحظة مع المقابلات لها نفس الموقف لأن استخدام المقابلات

في البحث يتم تضمينية دائما مع الملاحظة لأغراض التحقيق من صحة

البيانات تأتي الملاحظة من المعنى اللاتيني لتوجيه الانتباه ومتابعة بمعنى مراقبة

^{١٥} Mahmud Yunus, *Metode Penelitian* (Bandung : Alfabeta ٢٠١٥). ٨١

السلوك المستهدف بدقة وبشكل منهجي جوهر الملاحظة هو وجود سلوك مرئي ووجود أهداف يمكن تحقيقها يمكن أن يكون السلوك المرئي في شكل سلوك يمكن رؤيته مباشرة بالعين ويمكن سماعه ويمكن عده ويمكن قياسه.^{١٦}

ب . المقابلة

هذا تقنيات المقابلة لجمع البيانات حول أهمية تطوير المواد التعليمية، لطلاب الصف العاشر باستخدام قائمة الأسئلة التي تحتوي على مواد تعليمية باللغة العربية بالمدرسة الخيرية بدمو السلام الثانوية الإسلامية سيرانج.

المقابلة هي محادثة لغرض محدود للمحادثة يجريها طرفان وهما الصحافي التي تطرح أسئلة ومقابلة تقدم إجابات على هذه الأسئلة في البحث النوعي تصبح المقابلة هي الطريقة الرئيسية لجمع البيانات هناك حاجة المعظم البيانات التي تم الحصول عليها من الحلال المقابلات لهذا التمكن من تقنيات المقابلة منها سيء يجب مراعاته من قبل الباحثين

^{١٦} Haris Herdiansyah, *Metodologi Penelitian Kualitatif Untuk Ilmu-ilmu Sosial*, (Jakarta: Salemba Empat, ٢٠١٠), ١٣١

عند، إجراء المقابلات لا تجعل الكائن يشعر وكأنه يتم استجوابه من قبل

الباحثين^{١٧}

ج . الإختبارات

يشتمل الإختبار على أداة تستخدم للحصول على معلومات حول

فرد أو كائن عن قدرته في حالة معينة يعد الإختبار أحد العناصر المهمة

في أنشطة التقييم التعليمي . يصر الإختبار أيضا على عدد من الأسئلة

التي يجب أن تعطي استجابة بهدف قياس مستوى قدرة الشخص أو

الكشف عن جوانب معينة من الشخص الذي يخضع للإختبار.^{١٨}

^{١٧}Haris Herdiansyah, *Metodologi Penelitian Kualitatif Untuk Ilmu-ilmu Sosial*, hlm ١١٨

^{١٨} Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab untuk Studi Islam*, (Malang: UIN-Maliki Press, ٢٠١٣), ٨

د . الوثائق

الوثائق المستخدمة في تطوير هذا البحث عبارة عن صورة أثناء

تجربة المواد التعليمية أثناء عملية استخدام المواد التعليمية، وكذلك فعالية

الطلاب بعد استخدام المواد التعليمية المتقدمة.^{١٩}

ز . تنظيم البحث

إعتمادا على تنظيم البحث السابق تنقسم إلى خمسة أبواب مايلي:

الباب الأول : في هذا الباب يقدم الباحث محتوى على خلفية البحث، وأسئلة

البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وأساس التفكير، وتنظيم البحث.

الباب الثاني: في هذا القسم ، يقدم الباحث إطارًا نظريًا ، يتضمن موضوعات في

تطوير الكتاب المدرسي : مفهوم التطوير، خطوات التطوير، مفهوم الكتاب

المدرسي، تعريف الكتاب المدرسي، عناصر الكتاب المدرسي، وظائف الكتاب

المدرسي، الكتاب المدرسي الجيد، مفهوم في تعلم التراكيب، مفهوم علم النحو،

^{١٩} Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٦), ١٢

أهداف تعليم اللغة العربية، مفهوم القواعد النحوية، طرق التدريس القواعد النحوية،

أهمية تعلم القواعد النحوية، أهداف تعلم القواعد النحوية في اللغة العربية،

الباب الثالث : في هذا الباب يقدم الباحث منهج البحث وهو يشتمل على

تعيين الوقت : موقع البحث وموعده، مجتمع البحث وعينته، طريقة البحث،

إجراءات البحوث والتطويرية، أسلوب جمع البيانات، تحليل البيانات.

الباب الرابع : في هذا الباب يقدم الباحث يحصل البحث وتحليله تشتمل على

وصف البحث، تطوير الكتاب المدرسي، تحليل فعالية تطوير الكتاب المدرسي.

الباب الخامس : في هذا الباب يقدم الباحث الخاتم وهو يشتمل على نتائج

البحث والإقتراحات.